S

Distr.
GENERAL

S/16104
31 October 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية ايران الاسلامية لدى الامم المتحدة

الحاقا برسالتي المؤرخة في ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ (S/16071)، أتشرف بابلاغكم بأن القوات الاسلامية الايرانية بدأت عملية في منطقة كردستان على الحدود الايرانية العراقية بغرض دفع وحدات المدفعية العراقية التي قصفت مدن الحدود الايرانية الى الوراء لتحرير مدنيينا من خطر الموت والدمار. وفي الأيام الأولى من العمليات، نجحت القوات الاسلامية الايرانية في دفع العدو الى الوراء لعدة أميال وأسر حامية غارماك التي كان الايرانيون المناوئون للثورة يستخدمونها كقاعدة أمامية للعمليات والامدادات بمساعدة عملاء النظام البعثي في العراق واشتراكه المباشر. وفي الحامية التي كانت تستخدم أيضا كسجن، تم اطلاق سراح ٤٥ من الايرانيين الذين كان المناوئون للثورة قد اعتقلوهم. ووصف أحد المسجونين الذين أطلق سراحهم كيف قتل المناوئون للثورة عشرات المسجونين الآخرين. وكما هو الحال في جميع العمليات العسكرية الأخرى التي تقوم بها القوات الاسلامية الايرانية، تم ممارسة أقصى درجات ضبط النفس من أجل عدم انتهاك قواعد السلوك الأخلاقية للاسلام أو القانون الدولي للحرب.

ولجأت القوات العراقية المسلحة مرة أخرى، بعد أن عجزت عن أن يكون لها اليد العليا في جبهة المعركة، الى الحملات الغادرة غير الانسانية ضد المدنيين في ايران. ففي ٢٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ ضربت الأحياء السكنية في بلدتي دزفول ومسجد سليمان بقذائف سطح سطح فأدى ذلك الى مصرع أكثر من ١٢٠ من المدنيين الأبرياء، منهم ٨٢ طفلا، وجرح ما يقرب من ٤٥٠ آخرين وتدمير عدد كبير من المنازل والحوانيت. كما كانت الأحياء السكنية في بلدة ماريفان هدفا للقصف الجوي الذي تسبب في مزيد من الدمار والخسائر في الرجال.

وتقف هذه الأعمال الوحشية التي ارتكبها العراق، الى جانب عشرات الأعمال المماثلة في الماضي القريب، شاهدا على أن ايماءات العراق المتسمة بحب السلم في المحافل الدولية هي مجرد محاولات لتحويل الرأي العام الدولي عن الحقائق على الجبهة ولا خفاء الطبيعة الوحشية للنظام الحاكم في العراق.

وثمة تطور آخر في الحالة على الجبهة يتألف من التقارير الواردة من وحدات القوات المسلحة الايرانية المرابطة على التلال المطلة على بلدة بانجفين بشأن الأعمال التي تقوم بها القوات المسلحة العراقية داخل البلدة في التدمير العمدي لا جزاء من البلدة وربما البلدة كلها . وقد سمعت انفجارات وشوهد الدخان يتصاعد من مختلف أجزاء البلدة . وتستخدم في الوقت نفسه الآليات الثقيلة لتزيل عن عمد أجزاء من البلدة بادئة من القطاعات الشرقية . وتشك القيادة المشتركة للقوات المسلحة الايرانية في أن هذه الأعمال العراقية ترجع الى الأسباب التالية :

(أ) يتوقع العراق قيام المقاتلين الايرانيين المسلمين باكتساح البلدة وقرر تدمير بعض المرافق لمنع الاستيلاء عليها ؛

(ب) يعتبر العراق ان هذه الحالة فرصة لالقاء اللوم على القوات المسلحة الايرانية بالنسبة لأى تدمير في البلد ربما يكون هو قد تسبب فيه ؛

(ج) ربما يود العراق استخدام أعماله هو في بانجفين ذريعة لشن مزيد من الحملات الوحشية على المدنيين الأبرياء في ايران .

وفيما يتعلق بهذه التطورات فان حكومة جمهورية ايران الاسلامية توجه الدعوة الى سعادتكم لا يفاد ممثلكم الى المنطقة ليشهد الحقائق على مسرح العمليات بغرض استكمال تقرير بعثة تقصي الحقائق الموفدة الى ايران والعراق والواردة في وثيقة مجلس الأمن S/15834 .

وسأشعر بالتقدير لو وزعتم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خوراساني
السفير
الممثل الدائم